وكونى إذا مالوا عليك صليبة كما أنا إن مالوا على صليب

ومنه ما يشبه المقابلة كقول الشاعر(١) :

ولو أننى أعطيت من دهرى المنى وما كل من يعطى المنى بمسدد
لقلت لأيام مضين ألا ارجعى وقلت لأيام أتين ألا ابعدى

[١٦ ا] الضرب الثانى: مادلالته معنوية كالثانى من قول أبى نواس(٢) :

تمشى الهوينا إذا مشت فضلا مشى النزيف المخمور فى الصعد
تظل من زور بيت جارتها واضعة كفها على الكبد

وقد اجتمع الضربان فى شعر جنوب أخت عمرو ذى الكلب وهو(٣) :

فأقسمت يا عمرو لو نبهاك إذاً نبها منك داءاً عضالا
إذاً نبها ليث عريسة مقيتاً مفيدا نفوساً ومالا
وخرق تجاوزت مجهولة بوجناء لا تتشكى الكلالا
فكنت النهار بها شمسه وكنت دجى الليل فيها الهلالا

= كما أنا ، دل على ما سيأتى وهو : للواشين ألد شغوب .

ومثل ذلك فى البيت الثانى فإنه لما قال: وكونى إذا مالوا عليك صليبة . كما أنا ، دل على ما سيقوله وهو : إن مالوا على صليب .

(١) العمدة جـ٢ ص ٣٤ .

والشاهد فى البيت الأول حيث دل صدر البيت على عجزه وكذلك فى البيت الثانى . (٢) البيتان ليسا بديوان أبى نواس .

وفى هـ/د : فضل : نعت مثل : جنب ، وهى التى عليها قميص ورداء وليس عليها إزار ولا سراويل . زور : مصدر بمعنى الزيارة .

(٣) ديوان الهذليين جـ٢ص١٢١/١٢٣ ، العمدة جـ٢ص٣١، الصناعتين ص١٤٨ ، عيار الشعر ص ١٢٧ ، خزانة الحموى ص ٣٤٧ ، نهاية الأرب جـ٧ ص١٤٢/١٤٣ ، الكافى ص١٨١ .